

الإِسْتِعَاذَةُ بِاللّٰهِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ حَالِ الْمُتَكَبِّرِينَ، وَمِنْ الْكَذِبِ الَّذِي
يُسَوِّدُ الْوَجْهَ وَيُبْعِدُ عَنِ الرَّبِّ، وَمِنْ التَّمَلُّقِ لِلْأَغْنِيَاءِ الَّذِي
يُذْهِبُ الدِّينَ، وَمِنْ الْخَوْضِ مَعَ الْخَلْقِ فِي الْغَفْلَةِ الْقَاطِعَةِ
عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ، الْمُقَرَّبَةِ لِلشَّيْطَانِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ اخْتِقَارِ
مُسْلِمٍ وَمِنْ غَيْبَتِهِ، وَمِنْ النَّمِيمَةِ وَالْفِتْنَةِ الَّتِي هِيَ أَشَدُّ مِنْ
الْقَتْلِ، وَمِنْ الطَّمَعِ فِي الْخَلْقِ حَتَّى أَكُونَ ذَلِيلًا لَهُمْ، وَمِنْ
التَّصَنُّعِ بِطَاعَتِكَ لِنَلَّا أَكُونَ مُرَائِيًا، وَالرِّيَاءَ مُحْبِطًا لِلْعَمَلِ،
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ مُوَافَقَتِهِمْ عَلَى مَعْصِيَتِكَ أَوْ الْبُعْدِ عَنْ
ذِكْرِكَ، فَإِنَّ ذَلِكَ مُوجِبٌ لِلْمَقْتِ مِنْكَ، وَاشْرَحْ صَدْرِي
لِتَحْمِلِ الْأَذَى مِنْهُمْ، وَخَلِّقْني بِالشَّفَقَةِ وَالرَّأْفَةِ عَلَى جَمِيعِ
خَلْقِكَ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ سُوءِ الظَّنِّ بِعِبَادِكَ فَإِنَّكَ أَعْلَمُ
بِسَرَائِرِهِمْ، وَاكْفِنَا شَرَّ الْإِعْتِرَاضِ الْمَوْقِعِ فِي الْمَهَالِكِ،
وَارْزُقْني لِسَانًا ذَاكِرًا وَلَا تَحْرِمْ قَلْبِي مِنَ الْحُضُورِ فِي ذِكْرِكَ،
وَاجْعَلْ ذَلِكَ لَكَ لَا يَمُنْ أَبْعَدَتْهُ عَنْكَ، وَاجْعَلْني مُتَوَاضِعًا لَا

مُتَجَبِّراً وَلَا مُتَكَبِّراً؛ وَخَلِّقْنِي بِالْجِلْمِ وَمَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ،
وَأَوْدِعِ الْيَقِينَ فِي قَلْبِي حَتَّى لَا أَخْشَى فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمًّا؛ وَلَا
أَقِفَ مَعَ جَاهٍ وَلَا مَقَامٍ يَحْجُبُنِي عَنْكَ، وَغَضَّ أَبْصَارُنَا عَنِ
النَّظَرِ إِلَى مَحَارِمِكَ، وَأَرْجُلُنَا عَنِ السَّعْيِ إِلَى غَيْرِ مَرْضَاتِكَ،
وَلَا تَجْعَلْنَا مِمَّنْ يَرْكُنُ إِلَى الْمُتَكَبِّرِينَ وَالْغَافِلِينَ وَالظَّالِمِينَ،
وَلَا تَجْعَلْ لَهُمْ عِنْدَنَا مَعْرُوفاً فَتُحِبَّهُمْ قُلُوبُنَا، وَجَنِّبْنَا الْمَلَلَ
مِنْ طَاعَتِكَ، وَاجْعَلْنَا رَاضِينَ عَنْكَ فِي كُلِّ حَالٍ، وَارْزُقْنَا
التَّوْبَةَ كُلَّمَا أَحْدَثْنَا ذَنْباً، وَلَا تَجْعَلْ لِسَانَنَا فِي ذِكْرِكَ وَقَلْبُنَا
مَعَ غَيْرِكَ، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا حَتَّى نَصْرِفَ أَوْقَاتَنَا فِي
ذِكْرِهَا فَتُبْعِدَنَا عَنْ ذِكْرِكَ، وَلَا تَجْعَلِ الطَّاعَةَ ثَقُلُ عَلَى
نُفُوسِنَا، وَلَا تُطْلِقِ أَلْسِنَتَنَا إِلَّا بِالصِّدْقِ؛ أَوْ فَارْزُقْنَا صَهْمَتاً
عَنِ الْمَعْصِيَةِ، وَارْزُقْنَا الْخَوْفَ مِنْكَ فَلَا نَعْصِيكَ، وَلَا
تَجْعَلْنَا رَاضِينَ عَنْ نُفُوسِنَا وَلَا تَتْرُكْنَا لَهَا، وَلَا تَرْزُقْنَا حَلَاوَةَ
الْغَفْلَةِ عَنْكَ، وَارْزُقْنَا الصِّدْقَ وَالْإِخْلَاصَ، وَارِنَا سَبِيلَ
الرُّشْدِ وَاهْدِنَا إِلَيْهِ، وَارِنَا سَبِيلَ الْغَيِّ وَبَاعِدْنَا عَنْهُ، اللَّهُ
مُطَّلِعٌ عَلَيْنَا، اللَّهُ رَقِيبٌ عَلَيْنَا، مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ أَعَزَّهُ اللَّهُ وَكَانَ
مَرْضِياً عَنْهُ، وَمَنْ عَصَى اللَّهَ كَانَ مَطْرُوداً عَنْ قُرْبِهِ،
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاعْفِرْ
لِي ذَنْبِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

تمت الجواهر الحامدية

** ** *